[127] ا عزوجل فيكذبونه، وإن ا عزوجل مهلكهم بالريح فمن أدركه منكم فليؤمن به وليتبعه فان ا تبارك وتعالى ينجيه من عذاب الريح، وأمر نوح ابنه سام أن يتعاهد هذه الوصية عند رأس كل سنة، ويكون يوم عيد لهم فيتعاهدون فيه بعث هود وزمانه الذي يخرج فيه، فلما بعث ا تبارك وتعالى هودا نظروا فيما عندهم من العلم والإيمان وميراث العلم والاسم الأكبر وآثار علم النبوة فوجدوا هودا نبيا وقد بشرهم به أبوهم نوح فآمنوا به وصدقوه واتبعوه فنجوا من عذاب الريح، وهو قول ا عزوجل: * (وإلى عاد أخاهم هودا) * (1) وقوله: * (كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون) * (2) وقال عزوجل: * (ووصى بها إبرهيم بنيه ويعقوب) * (3) وقوله: * (ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا (لنجعلها في أهل بيته) ونوحا هدينا من قبل) * (4) لنجعلها في أهل بيته، فآمن العقب من ذرية الأنبياء من كان من قبل إبراهيم لإبراهيم (عليه السلام). وكان بين هود وإبراهيم من الأنبياء عشرة أنبياء وهو قوله عزوجل: * (وما قوم لوط منكم ببعيد) * (5) وقوله: * (فامن له ولوط وقال إنى مهاجر إلى ربى) * (6) وقول إبراهيم * (إنى ذاهب إلى ربى سيهدين) * (7) وقوله جل وعز: * (وإبرهيم إذ قال لقومه اعبدوا ا واتقوه ذلكم خير لكم) * (8) فجرى بين كل نبي ونبي عشرة آباء وتسعة آباء وثمانية آباء كلهم أنبياء وجرى لكل نبي ما جرى لنوح وكما جرى لآدم وهود وصالح وشعيب وإبراهيم (عليهم السلام) حتى انتهى إلى يوسف

_____ (1) الأعراف: 65. (2) الشعراء: 123 - 124. (3) البقرة: 132. (4) الأنعام: 84. (5) هود: 89. (6) العنكبوت: 26. (7) الصافات: 98. (8) العنكبوت: 16. (*) _____